

نور على الدرب 171 من المجموعة الثانية للشيخ صالح الفوزان

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. حلقات تبث في اذاعة القرآن الكريم نور على الدرب برنامج يومي يجيب فيه اصحاب الفضيلة العلماء عن اسئلة المستمعين. الحلقة الحادية والسبعون بعد المئة. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على - 00:00:00

القائد الغر المحجلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. مرحبا بكم ايها الاخوة والاخوات في لقاء متجدد في برنامج نور على الدرب ضيف هذا اللقاء هو فضيلة الشيخ صالح ابن فوزان الفوزان عضو هيئة كبار العلماء وعضو اللجنة الدائمة - 00:00:30 للافتاء اهلا ومرحبا بالشيخ في هذا اللقاء. حياكم الله وبارك فيك. اه هذا السائل يا فضيلة الشيخ يقول ارجو من فضيلة الشيخ صالح ان يحدثنا عن الطلاق البدعي والطلاق السني والاحكام المتعلقة بهذا مأجورين. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله - 00:00:50

وسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين. اصلا الطلاق ينبغي الا يلجأ اليه الا عند الحاجة. وفي الحديث ابغض الحلال الى الله الطلاق. ولا يلجأ اليه الا عند الحاجة. حيث لا يمكن الاستمرار على الزوجية. حينئذ - 00:01:10 الله جل وعلا وان يتفرقا يغني الله كلا من سعته كان الله واسعا حكيما. اما حيث امكن بقاء الزوجية فان هذا هو الذي رغب فيه الشارع حتى لو كره من امرأته شيئا فليصبر عليها. قال الله جل وعلا ان كرهتموهن - 00:01:30 ان تكرهوا شيئا ويجعل الله فيه خيرا كثيرا. وقال النبي صلى الله عليه وسلم لا يفرك يعني لا يبغض مؤمن مؤمنة كره منها خلقا رضي منها الاخر والامرأة مجبولة على بعض الشيء من ما يكرهه الزوج من اخلاقها. قال - 00:01:50 صلى الله عليه وسلم ان المرأة خلقت من ضلع وان يعني من ظل ادم وان اعوج شيء الظلع اعلاه فان ذهبت تقيمها كسرتها وان استمتعت بها استمتعت بها بها عوج ولكن اذا دعت الحاجة للطلاق وصار البقاء على الزوجية - 00:02:10 مستحيل او متعذر او فيه مشقة فانه يلجأ الى الطلاق حينئذ الطلاق الشرعي طلاق السني هو طلاق الشرعي بان طلقها طلاقة واحدة في طهر لم يجامعها فيه ثم يتركها حتى تنقضي عدتها. وان رغب وان رغب ان يراجعها - 00:02:30 فترة العدة فلا بأس بذلك بل هذا مستحب مرغّب فيه. قال الله جل وعلا ويعولتهن احق بردهن في ذلك. يعني في اثناء فيرغب في ان يراجعها الله جل وعلا يقول لا تدري لعل الله يحدث بعد ذلك امرا واخراجها حتى من - 00:02:50 هي زوجة ما دامت انها طلقت دون الثلاث فهي زوجة ما دامت في العدة لها حق السكنة على زوجها فتبقى في بيتها وان رغب قبلها ان تتجمل وان تتعرض له فان رغب في مراجعتها فهذا امر مرغوب شرعا والله جل وعلا يقول لا تدري لعل - 00:03:10 الله يحدث بعد ذلك امرا اي يتغير رأي الزوج المطلق فيرغب في امرأته فيكون عنده فرصة لاسترجاعها هي الحكمة من جعل الطلاق على هذه الصفة جل وعلا الطلاق مرتان هم مرة واحدة مرتان والثالثة تبين بها ان طلقها فلا تحل له من بعد - 00:03:30 حتى تنكح زوجا غيره. فان طلقها فلا جناح عليهما يتراجع. لذلك شرع تفريق الطلاق وان لا ينطق به بكلمة او في طهر واحد بل في ولا يكرره في اثناء العدة ايضا يتركها ان رغب فيها استرجعها عنده ميدان وان لم - 00:03:50 يرغبها فانها تبين بنهاية العدة. اذا اذا انتهت عدته بانث بينونة صغرى. هذا هو طلاق السنة ان يطلقها واحدة في طهر لم يجامعها فيه فاذا توفر الشرطان طلاقة واحدة لظهر لم يجامعها فيه فهذا هو الطلاق السني - 00:04:10 الطلاق البدعي ما خالف ذلك ان يطلقها وهي حائض او او ان يطلقها وفي طهر جامعها فيه او يجمع الثلاث بكلمة واحدة هذا هو

الطلاق البدعي لانه البدعي خلاف السني لانه خلاف ما امر الله به. نعم. احسن الله اليكم. يقول - 00:04:30

هذا السائل يا فضيلة الشيخ هل للدعاة تأخير في تغيير ما كتب على الانسان قبل خلقه؟ نحن امرنا بالدعاء ولا شأن لنا بما كتب على انسان وقدر عليه هو امر باتخاذ الاسباب ولا يقول انا مقدر لي ولا حاجة الى فعل الاسباب فهو يفعل الاسباب يعمل الاعمال الصالحة ومنها - 00:04:50

دعاء دعاء عمل صالح وينفع الله به هذا شأن العبد واما شأن القدر فهو الى الله سبحانه وتعالى. نعم. يقول فضيلة الشيخ في السفر ار ايهما افضل التقديم ام التأخير؟ حسب الارق بالانسان. فان كان الارق به جمع التقديم قدم جمع الصلاتين في وقت - 00:05:10
اولى كما كان صلى الله عليه وسلم اذا زاغت الشمس يعني زالت قبل ان يرحل صلى الظهر والعصر جمعا ثم رحل وان زاغت الشمس وبعدما رحل فانه يؤخر الاولى ويجمعها مع الثانية جمع تأخير ويفعل الارق به من جمع تقديم او جمع تأخير. نعم. هذا - 00:05:30
يا فضيلة الشيخ يقول ارجو من فضيلة الشيخ ريان آآ وتوضيح هذا الحديث لا عدوى ولا طيرة ولا هامة ولا سفر. آآ يقول ما نوع في في هذا الحديث ايضا نوعا النفي انه للنهي يراد به النهي يعني لا تتطير ولا تخاف من العدوى انها انها - 00:05:50

تقل اليكم من ذاتها وبنفسها انما الله هو الذي ينقلها الذي احداثها في الاول هو الذي ينقلها بالعدوى فلا يكون عند عقيدة جاهلية ان العدوى تحصل من نفسها بدون تقدير الله تدبيره سبحانه وتعالى فليتوكل على الله ومع هذا يعمل - 00:06:10
الاسباب قال صلى الله عليه وسلم لا يورد ممرظ على مصح او لا يورد مصح على ممرظ. وقال عليه الصلاة والسلام فر من المجذوم فرارك من الاسد الانسان يتخذ الاسباب وهذا ما يسمى بالوقاية والوقاية خير من العلاج. وامر صلى الله عليه وسلم اذا وقع الوباء في بلد - 00:06:30

الا يخرج منه احد والا يدخل عليه احد وهذا ما يسمى الان بالحجر الصحي. القصد منه الوقاية وقوله صلى الله عليه وسلم لا عدوى اي على ما يعتقد الجاهلية لا تعتقدوا العدوى على ما كانت الجاهلية تعتقده من انها تنتقل بذاتها ومن نفسها بدون - 00:06:50
الله عز وجل ولا طيرة طيرة هي التشاؤم بالطيور وهذا ايضا من امور الجاهلية هو شرك ان يعتقد ان حركات الطيور جهات الطيور وانواع الطيور انه يسبب شيئا مما يكرهه الانسان. الطيور ليس لها دخل في قضاء الله وقدره ولا في - 00:07:10
جلب الخير ولا في دفع الشر وانما هذا بيد الله سبحانه وتعالى. في الحديث الطيرة شرك. الطيرة ما امضاك او ردك آآ الانسان يعتمد على الله ويتوكل على الله ويستعين بالله عز وجل. ولهامة الهامة هي البومة. طائر يسمى بالهامة يسميه - 00:07:30
بالبومة وكانوا يتشائمون بصوتها يقولون اذا وقعت على بيت احد فانه سيموت. واذا سمع صوتها يقول نعت الي نفسي هذا من اعتقاد الجاهلية فهذا الطائر ليس له علاقة بالنفع والضرر انما هو طائر كسائر الطيور - 00:07:50

ولا سفر صفر صفر هو كانوا يتشائمون بشهر صفر كانوا في الجاهلية يتشائمون بشهر صفر وشهر صفر شهر من شهور الله عز وجل شهور السنة كسائر الشهور ليس فيه نحس ولا سعد ولا نفع ولا ضرر انما هو مؤقت بقضاء الله وقدره - 00:08:10
مسائل الشهور هذا فيه رد على اهل الجاهلية الذين يتشائمون في شهر سفر او سفر ولا غول الغول المراد به ما للمسافر ان يتراءى للمسافر من الاضواء التي امامه يظنها ظوء واذا وصل لم يجد شيئا ثم تبدو من مكان اخر وهكذا - 00:08:30
هذي شياطين تتراءى له لتغويه وتضلّه عن الطريق فعليه ان يذكر الله عز وجل فتذهب عنه باذن الله في الحديث اذا تقولت الغيلان فبادروا بالاذان لان الاذان ذكر لله وذكر الله يطرد الشياطين. نعم. فضيلة الشيخ هذا السائل يقول اتفقت مع شخص - 00:08:50

لانجاز عمل معين بمبلغ معين فلم ينجز العمل على اكمل وجه. فرفضت اعطاءه المبلغ كاملا. فهل علي اثم؟ هذه خصومة اما ان تعطيه اجرته واما ان تذهب الى المحكمة والمحكمة تنظر في قضيتكما. نعم. يقول ما حكم قبض اليدين بعد الرفع - 00:09:10
من الركوع في الصلاة هل هي من السنة او مخالفة للسنة وايهما افضل قبض اليدين ام سد لليدين؟ الافضل قبر قبض اليدين على ووضعها على الصدر بحالة القيام في الصلاة. هكذا السنة وما قبل الركوع وما بعده سوا كله قيام فيقبض يديه بعد - 00:09:30
ركوع وقبل السجود ما دام قائما واما من يقول انه يسدل يديه بعد الركوع فهذا غلط ولا دليل له على ذلك فيما نعلم لا فرق بين ما

قبل الركوع وما بعد الركوع. نعم. احسن الله اليكم وبارك فيكم. يقول هذا السائل ما المقصود بالاية بالامانة بالاية - 00:09:50
وماذا يدخل فيها؟ وما حكم التهاون في العمل في الوظيفة؟ هل يدخل ضمن الامانة؟ اي اية يقصد؟ انا عرضنا الامانة. نعم، انا عرضنا
الامانة على السماوات والارض المراد بالامانة تكاليف الشرعية من فعل الواجبات وترك تجنب المحرمات امانة الدين هذا هو الامانة -
00:10:10

التي ذكرها الله في هذه الاية دين امانة كله بعقائده واعماله وادابه كله امانة بين العبد وبين ربه وكذلك من انواع الامانة الوظائف
اعمال التي يوليها ولي الامر للعمال والموظفين هذه امانة ان الله يأمركم ان تؤدوا الامانات - 00:10:30
الى اهلها والمراد بالامانات في هذه الاية هي الولايات. المراد بها الولايات فهي امانة لمن ولي عليها في ذمة يقوم بها ويؤديها كما امر
الله جل وعلا. ومن انواع الامانة الودائع التي يودعها الناس بعضهم عند بعض للحفاظ عليه ان - 00:10:50
ان الله يأمركم ان تؤدوا الامانات الى اهلها اذا طلبها صاحبها وجب عليه ان يردها اليه والا يتصرف فيها وقت وجود بها عنده وان
يحفظها بما يحفظ به ماله ويراعياها والذين هم لاماناتهم وعهدهم راعون من صفات المؤمنين ومن انواع الامانة السر - 00:11:10
الذي يكون بينك وبين احد بينك وبين زوجك بينك وبين صديقك بينك وبين اي شخص اخر يسر به اليك استحفظك عليه هذا امانة
فلا تفشه للناس. نعم. احسن الله لي واليكم. الاخت آ أم ايمن تقول آ فضيلة الشيخ - 00:11:30
بالنسبة لدخول الحائض المسجد هل لها ان تدخل المسجد وتجلس فيه؟ لا يجوز للحائض ان تدخل في المسجد الا ماشية عابرة لاخذ
حاجة من المسجد او مارة من طريق لا بأس بذلك المرور لا بأس به الا عابري سبيل وقد امر النبي صلى الله عليه - 00:11:50
وسلم عائشة ان تناوله الخمرة يعني السجادة التي يصلي عليها يناوله اياها من المسجد. كانت الخمرة في المسجد. فامر النبي صلى
الله عليه وسلم عائشة ان تأتي بها من المسجد. دل على جواز دخول الحائض للمسجد لحاجة ثم تخرج. اما انها تجلس في المسجد
فهذا حرام وعلى - 00:12:10

صلى الله عليه وسلم لا احل المسجد بحائض ولا جنب. فلا يجوز للحائض ان ولا للجنب ان يجلسا للمسجد حتى يذهب عنه وما
الحدث ويغتسل. نعم. هذا السائل يقول فضيلة الشيخ شخص اشترى بعض اللات لكي يقوم ببيعها فيسأل عن زكاة هذه الاية -
00:12:30

هل فيها زكاة؟ واذا كان فيها زكاة هل يخرجها على السعر الذي اشترى به هذه اللات؟ اللات او غير اللات. كل ما يريده الانسان كان
للبيع والشراء يكون من عروض التجارة. من عروض التجارة اذا حال الحول على قيمته التي اشتراه بها فانه يخرج زكاته - 00:12:50
ذلك بان يقوم على رأس الحول بما يساوي سواء كان ذلك آ مثل الثمن او اكثر او اقل الذي اشتراه لا يزكيها حسب ما اشتراها به
وانما يزكيها حسب ما تساوي على رأس الحول قل او كذب. نعم. احسن الله اليكم وبارك - 00:13:10
هذا السائل آ مصري يقول ما حكم التوسل وما هو الجائز فيه؟ وهل يجوز التوسل بالصالحين؟ التوسل هو التقرب الى الله جل وعلا
بطاعته. يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وابتغوا اليه الوسيلة. اي التقرب بطاعته اليه سبحانه وتعالى - 00:13:30
الوسيلة هي الطاعة والقربى سميت بذلك لانها تقرب الى الله عز وجل. ولا يجوز التوسل بالاشخاص او بالجاه او اعمال الآخرين او
صالحهم لا يجوز التوسل بها وانما يجوز التوسل بالدعاء دعاء الصالحين له توسل باسماء الله وصفاته - 00:13:50
اي الاسماء الحسنى فادعوه بها توسل بالاعمال الصالحة التي عملها هو لا غيره التي عملها هو. كما توسل اصحاب الغار لما انسد عليهم
توسلوا الى الله بصالح اعمالهم فرج الله فرج الله عنهم توسل بالاعمال الصالحة مشروع من التوسل المشروع. نعم. نختم - 00:14:10
هذا اللقاء بهذا السؤال يقول السائل محمد يا شيخ اه حديث الرسول صلى الله عليه وسلم لربيعة عندما سأله ان يرافقه الى الجنة قال
اعني على نفسك بكثرة السجود. ما المقصود بكثرة السجود؟ كثرة الصلاة النوافل. كثرة الصلوات النوافل بعد الفرائض. لاجل ان يرافق
النبي - 00:14:30

صلى الله عليه وسلم وهذا كما في قوله تعالى ومن يطع الله والرسول فأولئك مع الذين انعم الله عليهم من النبيين والصديقين
والشهداء والصالحين وحسن أولئك رفيقا. نعم. شكر الله لكم فضيلة الشيخ وبارك الله فيكم وفي علمكم ونفع بكم الاسلام والمسلمين.

وانتهى هذا اللقاء - 00:14:50

الذي سجل مع فضيلة الشيخ صالح ابن فوزان الفوزان عضو هيئة كبار العلماء وعضو اللجنة الدائمة للافتاء شكر الله لفضيلته. شكرا لكم انتم يا يتجدد اللقاء ان شاء الله. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:15:10